

(يوم عاشوراء)

هو يوم تجدد المواقف بين الحق والباطل انتصر الله فيه بالحق
على الباطل بهوسى على فرعون وبالحسين على يزيد وهو
فرعون هذه النهة.

الشيخ أحمد بدر الدين الحسنون مفتي حلب الأكبر

يصدر أسبوعياً عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة - العدد ٦١ - الخميس ٥ محرم ١٤٢٨ الموافق ٢٥ كانون الثاني ٢٠٠٧

العراق في اسبوع

العام الهجري الجديد يبدأ بتبديل علمي قتيبي
الإمام الحسين وأخيه العباس عليهما السلام
بمراسيم مهيبية رسمية ودينية وشعبية حزينة ابتداءً
العام الهجري الجديد ١٤٢٨ حيث بدل علمي قتيبي
العقبين المقدسين بعد صلاتي المغرب والعشاء
من الأسود إلى الأحمر ونقل الحدث المهم مباشرة
عبر قنوات الفرات والزهراء فيما سجلته فضائيات
أخرى.

الديمقراطيون عازمون على ارغام بوش لتبديل موقفه تجاه العراق

أكد الأعضاء الديمقراطيون في الكونجرس
الأمريكي يوم الأحد الماضي، عادة أحد الأيام
الأكثر دموية لقوات الاحتلال الأمريكية في العراق،
عزمهم على استصدار قرار من الكونجرس يندد
بخطة الرئيس جورج بوش، لإرسال تعزيزات تفوق
عشرين ألف جندي إلى العراق، فيما رفض بوش
تحديد جدول زمني لانسحاب قواته منه.

غموض وتعتيم حول الأحداث الأخيرة في كربلاء

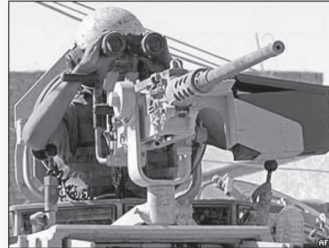
رغم الاعتداء التي تعرض له مبنى مقر محافظة
كربلاء المقدسة، لم يتبين لحد الآن الأسباب
والدوافع التي دعت لتلك الجهات المجهولة
لها جمة المبنى، فضلاً عن معرفة جنسيات
المهاجمين، بالإضافة إلى ذلك خيم غموض كبير،
من قبل المسؤولين في الحكومة المحلية حول
تلك الأحداث التي استهدفت المحافظة.

النجم تطالب بإعادة أراضٍ حدودية مع السعودية إلى كربلاء

طالبت محافظة النجف الاشراف بإعادة الأراضي
الحدودية للعراق مع السعودية إلى محافظة
كربلاء المقدسة، بدلاً من بقائها ضمن محافظة
الأنبار، وذلك اثر مقتل حجاج في الأنبار أثناء
عودتهم من تادية فريضة الحج.
جدير بالذكر أن حكومة صدام البائدة اقتطعت
ثلاثة أرباع مساحة محافظة كربلاء المقدسة
السابقة وضمتهما إلى محافظة الأنبار على مراحل
في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن
العشرين ومساحات أخرى من محافظات مجاورة
في إطار مشروع طائفي، في حين يقضي الدستور
الجديد بارجاع تلك الأراضي.

صراع بين جناحين : انشقاق حزب البعث المقبور
قررت ما يسمى بالقيادة القومية لحزب البعث،
التي يتزعمها المجرم عزة الدوري، فصل ١٥٠ عضواً
بارزا من الحزب المقبور، بينهم أعضاء في ما يعرف
بالقيادة القطرية (منهم محمد يونس الأحمد نائب
أمين سر المكتب العسكري، والمطلوب للسلطات
العراقية ضمن قائمة الخمسة والخمسين الشهيرة،
وكل من مزهر مطني عواد) وغزوان الكبيسي.
وبالتزامن مع ذلك أعلن قيادي بعثي انشقاق
محمد يونس الأحمد العضو السابق في القيادة
القطرية لحزب البعث عن الحزب الذي يقوده عزة
الدوري، واتهم القيادي البعثي انشقاق (يونس
الأحمد) بأنهم مؤامرة على حزب البعث المشارك
في عمليات (القمق) (١١) متمها إياه
بأنه سيشارك في العملية السياسية التجارية الآن
بالعراق.

مجاميع مجهولة تقتحم مبنى المحافظة



القنابل التي استخدمت كانت قنابل
صوتية، وقد أشار بيان قسوات
الاحتلال (ان الحادث أسفر عن مقتل
خمسة جنود أمريكيين وجرح ثلاثة)،

اقتحمت مجاميع مسلحة مجهولة
تستقل (٦) سيارات دفع رباعي نوع
(GMC) مبنى مقر محافظة كربلاء
المقدسة عند الساعة ٥:٣٠ مساءً
السبت ٢٠٠٧/١/٢٠م.
وفي تصريح صحافي لرئيس
مجلس المحافظة وكلاء السيد (عبد
العال الياسري) لـ (الأحرار) أشار فيه
إلى (ان القوة بدأت بإطلاق النار بعد
أن سيطرت على فويبات المحافظة،
موضحا ان هجوم تلك القوات بهذا
الشكل المفاجئ، أحدث اشتباكا بينها
وبالقوات الموجودة أصلا في
المبنى، وكان منها قسوات أمريكية
أيضا)، مشيرا إلى انه (تبين فيما بعد ان

خدمات وتسهيلات لإنجاح مراسيم زيارة عاشوراء في كربلاء

من جانب آخر متصل، وضمن الخدمات التي تقدمها
المؤسسات الرسمية والأهلية لإحياء الشعائر الحسينية،
قامت هيئة الفرات الأوسط - فرع كربلاء المقدسة التابعة
لوزارة النفط بتقديم الخدمات للمواكب الحسينية .
حيث صرح الناطق الإعلامي لهيئة السيد (فاضل
الحكيم) لموقع نون الخبري (ان الهيئة قامت بتوزيع
المشتقات النفطية على المواكب الحسينية في داخل
المدينة، بالإضافة إلى المواكب المنتشرة في الطرق
الخارجية المؤدية إليها، ويواصل الفرع المذكور توزيع هذه
المشتقات، ومن الجدير بالذكر ان العتبتين المقدستين
تغذي جميع المواكب والهيئات المحيطة بهما، والبعيدة
عنهما، بالكهرباء وبعض المستلزمات الأخرى.

حكومة العراق تدعو لعدم التدخل بشؤونها وتهدد باستخدام القوة كوسيلة دفاع

مؤتمرات على أراضي هذه
الدول، والتي تحمل طابعا
سياسيا أو طائفيا حادا، أو
تصريحات لمسؤولين كبار
في هذه الدول، تتحدث عن
قضايا داخلية وحق التدخل
العسكري في العراق).
وأضاف الدبباغ (ان
الحكومة تنظر إلى

استقبل نائب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة
السيد أفضل الشامي، وقد ضم مسؤولين من وزارة النفط
زاروا العتبة المقدسة، لمناقشة دعم المواكب والهيئات
الحسينية بكهرباء مولدات الديزل، من خلال توفير تلك
المادة لمولدات ضخمة سيتم من خلالها تزويد تلك المواكب
والهيئات بالكهرباء في حال انقطاع خط الطوارئ، الذي
يغذي العتبتين المقدستين وما بينهما حين انقطاع الكهرباء
الوطنية، حيث ضم الوفد الأستاذ (علي عبد الحميد) مدير
توزيع هيئة الفرات الأوسط لتوزيع المنتجات النفطية،
والسيد حسين الخرسان مدير فرع كربلاء المقدسة في
الهيئة، والأستاذ محمود الغراوي مدير مكتب المفتش العام
في الفرع المذكور .

اثر التدخلات المستمرة
التي يشهدها العراق من قبل
الدول المجاورة له، طلبت
الحكومة العراقية من دول
المنطقة والجوار، عدم
التدخل في الشأن الداخلي
العراقي مهددة باستخدام
وسائل الرد (إحداها الضغط
الاقتصادي).

٢٢٨ بليون دولار كلفة المشاريع المطروحة لإعمار العراق

إعادة تعمير مطار بغداد الدولي، والتي بدأت في منتصف
العام الماضي، لتصل سعة المطار إلى ١٥ مليون راكب سنويا
بحلول العام ٢٠١٠، من جانب آخر متصل، عقد المؤتمر
الصحافي على هامش اجتماع القناصل التجاريين
والاقتصاديين للدول الأوروبية في عمان، بدعوة من نائب
رئيس البعثة الألمانية في الأردن الدكتور هانس اودو موتسيل،
الذي تترأس بلاده حاليا المجموعة، لمناقشة المشاركة
الأوروبية الواسعة في المعرض الدولي الرابع لإعادة إعمار
العراق الذي يقام في مشروع العبدلي خلال الفترة من ٧
ولغاية ١٠ أيار المقبل.
وحضر الاجتماع ممثلون عن ألمانيا وبيلجيا وإيطاليا
والملكة المتحدة والنمسا وفرنسا وإسبانيا والسويد وفنلندا
والنرويج وسويسرا ورومانيا واليونان وهولندا وبلغاريا وبولندا
وجمهورية تشيكيا.
يبدو ان الأرقام المذكورة في النشرة التي تصدر عن الجهة المنظمة
للمعرض غير دقيقة، كونها لم تذكر كلفة مهمة يجب ان
تضعها في الحسبان وهو كلفة (الفساد الإداري)، التي يتقاضها
بعض المسؤولين العراقيين، مقابل تسهيل العطاءات للجهات
المقدمة للمشروع، أو مقابل خدمات أخرى.

بالرغم من عدم استقرار الوضع الأمني في العراق، عقد
المعرض الدولي الخاص لإعمار العراق، وبمشاركة أكثر من
(١٠٠٠) شركة عارضة من (٤٥) دولة، وقد تزامن مع المعرض
الذي يعقد للمرة الرابعة، انعقاد مؤتمر إعادة إعمار العراق،
كمظلة لبيان كيفية الوصول لمشاريع الإعمار في العراق،
وقوانين الاستثمار وآليات دخول البضائع والتسهيلات
المتاحة للمستثمرين في بغداد، بحسب مدير مشروع معرض
إعادة إعمار العراق ٢٠٠٧ (قادي قدورة).
وستغطي أجنحة الاتحاد الأوروبي أكثر من ٣٠٪ من إجمالي
مساحة المعرض، حيث يتوقع أن تبلغ الحجوزات مستويات
قياسية خلال العام الحالي، بحسب الجهة المنظمة للحدث،
مجموعة الشركة الدولية للمعارض IFP Group.
ويحسب النشرة التي تصدرها الجهة المنظمة للمعرض، فإن
كلفة إعمار الكهرباء في العراق تقدر بـ ٥٠ بليون دولارا، وفي
مجال المياه ٦ بلايين دولارا، وفي التعليم ٤٠ بليون دولارا، وفي
الاتصالات والنقل ٣٠ بليون دولارا، وفي الزراعة ٣ بلايين دولارا،
وفي الإسكان ١٢٠ بليوناً، وفي الصحة ٨ بلايين، وفي الشرطة
٥ بلايين، وفي البيئة ٣٠ بليون دولارا، وفي صناعة النفط ٢٥
بليون دولارا، ويكلفه إجماليه تصل إلى ٢٢٨٧ بليون دولارا.
ويشار إلى أنه تم تخصيص مبلغ بليونوني دولارا، لمشروع

نجاح الخطة الأمنية الجديدة رهن بوجود الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والأمنية دون تدخل من الاحتلال

العراقي، وإذا كان للإعمال الإرهابية دور كبير في إعاقة تقديم ما هو مأمول من الخدمات فإن هناك حداً أعلى مما هو مقبدم في الوقت الحاضر يمكن تقديمه لتحسين الأداء الوظيفي لدى الكثير من المسؤولين، وكانت هناك شجاعة واستعداد للتضحية من قبل الكثير منهم).

واختتم الشيخ الكربلائي خطبته بضرورة الوقوف بوجه الدعوات الضالة والمنحرفة وقد بينت أن كتاب (قاضي السماء) الذي تقوم بعض الجهات بتشرده الآن وهو الخط القوي لمذهب أهل البيت عليهم السلام وأن واجب كل إنسان مؤمن ومؤمنة هو كشف ضلال هذا الكتاب والمنع من انتشاره وترويجه وأن حفظ مثل هذه الكتب واقتنائها وإبقائها محرم كما هو واضح في الرسائل العملية، فالأيد من إتلافها هذا توجيه إلى عامة الإخوة المواطنين وإلى الإخوة المسؤولين، لأن هذه الدعوى الباطلة أخذت بعداً آخر في الأسابيع المنصرمة وهو أن هؤلاء يدعون أن هذا الرجل هو الإمام المنتظر!!! والكثير منهم يتوافقون له وتقديم البيعة لهم وقد أغواهم بأن عددهم (٣١٣) واختار من هؤلاء الضالين بهذا العدد وهم يقدمون البيعة له!!! فالواجب على الإخوة المسؤولين اتخاذ الإجراءات ضد أي دعوى ضالة ومنحرفة نلنا تستشري في المجتمع وبالنسبة لي يصعب معالجتها).



على عدة أمور كما هو واضح لدى الكثير من الإخوة المسؤولين والمواطنين، منها إعطاء السيادة المطلوبة في اتخاذ القرارات وتنفيذها سواء أكان في المستوى الأمني التنفيذي أو في مستوى أحكام القضاء وتنفيذها وكذلك دعم الأجهزة الأمنية بما تحتاجه من معدات واليات ومستلزمات أخرى، وتطهير هذه الأجهزة من الخروقات التي تحول دون فاعلية هذه الأجهزة في بسط الأمن، وإذا كان عامل الزمن مهما في الإسراع ببدء هذه الخطة إلا أن من المهم البدء لنجاحها وعدم فشلها في تحقيق أهدافها وهو ما يتطلب تحقيق هذه المستلزمات عاجلاً حتى إذا آل الأمر كشفت الجهات المعوقة لذلك) مؤكداً على ضرورة توفير الخدمات من قبل المسؤولين، قائلاً: (تؤكد على الإخوة المسؤولين في الوزارات الخدمية ضرورة تحسين الأداء لهذه الوزارات وبإذنا أقصى ما يمكن من مجهود وطاقات تخفيفاً لهذه المعاناة التي تطول أغلب شرائح المجتمع

توجيهاتها وإرشاداتها موجهة إلى الجميع، تدعوهم إلى ضرورة اتباع الحوار والتفاهم والاحترام المتبادل وإشراك الجميع في العملية السياسية). موضحاً نوايا المرجعية الدينية العليا فهي تأتي (إطلاقاً من شعورها بالمسؤولية الإلهية الملزمة على عاتقها باعتبار أنها من موقع النيابة عن الإمام المعصوم عليه السلام وشعورها بالمسؤولية الوطنية التي تؤكد على ضرورة الحفاظ على الوحدة والتآلف وحفظ المجتمع الإسلامي من التمزق والتشتت وصيانة حرمة الدم للفرد الإنساني مهما كان انتهاؤه، إلا ما استثنته الشرعية الإسلامية)، مشدداً على ضرورة دعم الأجهزة الأمنية (في ظل الوضع الأمني الذي يعيشه العراق وتضاعف أعمال العنف التي يذهب ضحيتها العشرات من المواطنين الأبرياء في كل ديارهم وأرضهم فإنه من الضروري في تطبيق الخطة الأمنية الجديدة هو توفير مستلزمات نجاحها وتعتمد

للمرجعية الدينية في معالجة الأمور وخاصة مشاريعها وخطابها السياسية التي طرحتها في الساحة العراقية والإسلامية عموماً، والتي كانت تدعو دائماً إلى التعايش السلمي بين الأديان المختلفة فضلاً عن التعايش السلمي بين المذاهب الإسلامية من السنة والشيعي وغيرهم، ولا نرى في أي من فتاواها وبياناتها المختلفة ما يحمل سمة التحريض وزرع التفرقة والأهـن والبغضاء بين أصحاب المذاهب الإسلامية المختلفة، حتى وإن كانت تخالف مذهب أهل البيت عليهم السلام، فقد كان لسانها لسان المدافع عن الجميع من الشيعة عن السنة بحد سواء، بل حتى عن أصحاب الديانات

هذا الخطاب الطائفي سيزرع الكراهية والبغضاء بين المسلمين جميعاً وليس فقط في داخل العراق، وذلك لوصول هذه الخطابات إلى جميع المسلمين، وسيعمق الاختلاف الفكري والسياسي بينهم، وسيمرق أوصال هذه الأمة التي يريد لها أعداؤها أن تكون متفرقة متشقة يقاتل بعضها بعضاً، لكي يتمكن هؤلاء الأعداء من تحقيق مآربهم وأطماعهم وأهدافهم التي عجزوا على تحقيقها بفعل وحدة المسلمين وتكاتفهم (وتأخيهم)، موضحاً أن الحملة أخذت تتناول على المرجعية: وقد أخذت هذه الأخيرة من خلال الهجمة الشرسة التي تشنها بعض السنوات الضاغية ضد المرجعية الدينية، وهي تمثل لونا آخر وأسلوباً ثانياً من أساليب زرع الفتنة بين الطوائف الإسلامية وتعميق

انتقد معتمد المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة في خطبة صلاة الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٢٧ هـ الموافق ١٩ كانون الثاني ٢٠٠٧ م من الصحن الحسيني الشريف الفضايل التي تنتهج الخطابات، والتي للقاءات التي تحمل طابع التحريض الطائفي، وتؤدي إلى زرع الأحقاد تجاه طائفة معينة مصورة للأخريين أن القصد من ورائها هو الدفاع عن مصالح طائفة ضد ظلم طائفة أخرى، وتقصد في برامجها الاتهامات دون أن تدعم ذلك بسبل يمتثل حجة شرعية وتكون مقبولة لدى العقلاء). وللإجابة على تلك الاتهامات أضاف قائلاً: (إن مثل هذه الخطابات والاتهامات في ظل الظروف الحرجة التي يمر بها بلدنا الجريح وهذا الاحتقان الطائفي لا يصب في مصلحة أية طائفة ولا يمثل دفاعاً عنها، بل هو على العكس من ذلك يزيد في تازيم الوضع ويضيف جراحات جديدة وقوافل أخرى من الضحايا للطائفتين على حد سواء)، مشيراً أن تلك التصريحات تزيد من الاختلاف الفكري والسياسي بين الطوائف: وعلى خلاف ما يتصوره هؤلاء فإن طبيعة



والقومييات الأخرى في العراق من المسيحيين والصابئة عربياً وأكراداً وتركماناً وغيرهم، وكانت

الاختلاف بينهم) مبيناً: لقد عرف القاضي والداني المنهج المتعقل والحواسن والمعتدل

وليمنا العراقيون لأول مرة في عراقهم الجديد

ما قلت أن أكثر من عشرين مليون عراقي يقبلون اليد الكريمة التي وقعت على قرار الإعدام والأيدي الشريفة التي لفت حبل الشعب حول عنقه، وكان مصداقاً لقوله تعالى (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) وكذلك (وإذا تولى سعي في الأرض لبيد فيها ويهلك الحرث والنسل والسله إلى يجب الفساد، وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبيس المهاد) صدق الله العلي العظيم.

الساعات الأخيرة من حياته العظيمة، وعرض عليهم عروضاً سخية مقابل الإبقاء على رأسه وإرجاع كرسية، وكان على أتم الاستعداد لتنفيذ كل ما تأمره به وأشسطن، ولكن المعجزة الإلهية وشجاعة رئيس الوزراء حالت دون ذلك. ويتلك الفرحة الغامرة ندعو منظمات المجتمع المدني لإقامة متحف ضخم يضم الوثائق والصور والمتعلقات الشخصية والهدايا الذهبية وغيرها لهذا المجرم المقبور وفضح جرائمه التي لا تحصى، ولا تراني أعدو الحقيقة إذا

اللغناء الدينية، الطريق على المراهنين والمتسكعين في عواصم الحشد العربي، الرجوع الدكتاتورية من جديد، وليهنأ العراقيون لأول مرة في عراقهم الجديد وهو حال من (المهيب الركن!! - بسطط القادسية!! بطل التحرير القومي!! الرفيق المناضل!!! المجاهد المؤمن!!! الخ!!!) ومن الجرائم الصدمية الملعونة.

والعرب الضالين والمنتفعين من نظامه الدموي اللاإنساني، ويكشف هذا مقصد الحقد الطائفي والعنصري الذي يكنه أغلب الإعراب على هذا الشعب الصابر، فالعراق هو البلد العربي الوحيد الذي أصبح يتيماً بين هؤلاء الأجراس ولكنه مضى وسيبقى قديماً باتجاه العدالة الاجتماعية والديمقراطية، رغم نباح النابحين وهو يتمثل بقول أميره علي بن أبي طالب عليه السلام (لا تستوحشوا طريق الهدى لقله سا لكيه).

بقلم: كزار رعد
بدأنا عامينا الهجري والميلادي وقصد زال عن أرض العراق رمز الجريمة والدكتاتورية صدام العليين على يد القضاء العراقي العادل والمستقل، لنشعر بالعيد الجديد الحقيقي كباقي خلق الله، حيث مر علينا أكثر من سبعين عيداً ونحن مثخين بالجراح والأحزان التي أدخلها الطاغية المقبور في كل بيت عراقي، وكانت إرادة الله سبحانه أولاً بيد إرادة العراقيين الشرفاء هي من أزال هذا الصنم الذي يعبد قسم من العراقيين



نشاطات العتبة الحسينية المقدسة

قسم الهدايا والندور... حفاظ على أموال العتبة وخدمة للزائرين

تلك السجلات مخصص لتتبع معين من المواد، فـسجل الأموال، يثبت فيه نوع المال (عراقي أو أجنبي) ومقداره، وتاريخ استلامه، وصنفه (هدية أو نذر)، وكذلك المصوغات الذهبية، تثبت بالسجل المخصص لها بعد تثبيته وزنها وقياسها ونوعها وبدقة كاملة. وجميع المعلومات المثبتة في هذه السجلات يتم إدخالها في جهاز الحاسوب الخاص بالقسم، وتبرمج حسب أنواعها، وبكافة تفاصيلها، وبدقة كاملة، ويسهل على المشرفين حفظ هذه المعلومات في جهاز الحاسوب، كما يسهل عملية تسليمها إلى المخازن، كذلك عملية تدقيقها ومراجعتها ومعرفة المسلم والمستلم منها، من أقسام العتبة المختلفة التي تستفيد منها في أعمال خدمة الزائرين.

سهعان في العتبة الحسينية المقدسة، أعدادا كبيرة من السجاد القديم والجديد، وقسم منه من النوع النادر، فكيف تتم عملية فهرسته؟

يعتبر السجاد من الممتلكات المهمة في العتبة المقدسة، لما فيه من قيمة مادية وتراثية، لذا يضطلع القسم بخزنته وتصنيفه حسب النوع، القياس، بلد الصنع، اسم الشخص المتبرع به، رقم المخزن، رقم قاطع الخزن، كما تؤخذ صورة للسجادة بكاميرة رقمية، وتحفظ هذه المعلومات ضمن نظام حاسوبي تمت صناعته خصيصا للقسم، وهو من الأمور التي لم تكن موجودة في عهد النظام السابق، كجميع الخدمات والأقسام المستحدثة بعد سقوطه، حيث استغرق العمل في هذا العمل التوثيقي الشاق، حوالي (١٠) شهور، بجهد متواصل من كادرنا الوطني العراقي.

هل هناك مهام أخرى للقسم؟

يقوم القسم بمساعدة اللجنة المختصة بفتح شباك الأضرحة المقدسة للحرم الحسيني المطهر، وذلك من خلال جمع الأموال والمصوغات الذهبية والفضية والمواد الأخرى من داخل وفوق الأضرحة المقدسة، وفرزها كل حسب صنفه (للمخشلات) ودولته (بالنسبة للأموال)، وعد النقود حسب فئاتها.

كما يقوم القسم بتوزيع غبار التبرك (الذي هو مزيج من غبار شباك الإمام الحسين عليه السلام وغبار قبة مرقد الشريف وقليل من تراب قبره الطاهر لهدم وجود تراب القبر الشريف حاليا) والذي نوصي الأخوة المؤمنين بعدم أكل هذا المزيج لحرمة تناول غير تراب قبره الشريف الخالص، وإنما حله بالماء وشربه بعد استهلاك الغبار فيه ففيه شفاء من كل داء ياذنه تعالى.

نرى في قسمكم، توافقا للزائرين الذين لا يستطيعون الوصول إلى بيوتهم أو منحهم بسبب ضياع الاموال أو سرقتها، فماذا تقدمون لهم؟

نعم بالفعل يفد إلينا هؤلاء الإخوة الزائرين، من عراقيين أو من البلدان الإسلامية الأخرى، ممن أضاعوا أموالهم أو سرقتم منهم أو نفذت منهم خلال الزيارة، حيث خولت شعبة المفقودات وإعانة الزائرين في القسم، من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة بإعانتهم، حتى يصلوا إلى ديارهم سالمين، فلو كانوا عراقيين، يتم تقسيمهم حسب مدنهم إلى مجاميع، وتجهيز سيارات تنطلق بهم إليها، أما لو كانوا أجنبيا، وهم عادة من الإيرانيين والهنود وغيرهم، فيتم إيصالهم إلى مناطق الحدود، بالاتفاق مع شركات النقل المعتمدة، وعلى حساب العتبة المقدسة، بعد التأكد من صحة ادعاء الجميع.

هل تكتفون بإيصالهم إلى أهلكم مجاناً، أو تقدّمون لهم مبلغاً

يعتبر قسم الهدايا والندور من الأقسام المهمة في العتبة الحسينية المقدسة، والتي شكل بعد سقوط الطاغية المقبور، حيث يقوم بإدارة أعماله أشخاص تم اختيارهم وتزكيبتهم ممن لهم الكفاءة والخبرة تمثل تلك الأعمال، ومن الكوادر العراقية، كباقي منتسبي العتبات المقدسة، ولمزيد من الإيضاح حول القسم التقينا مسؤوله ليحدثنا حوله، فساألناه مشكوراً:

م من يتكون القسم؟ وماهي مهام كل تشكيل من تشكيلاته؟

١- شعبة استلام الهدايا والندور: تقوم الشعبة باستلام تلك المواد وفق وصولات أصلية تسلّم إلى الزائر، مثبت فيها كل ما يضمن تسليم المادة رسمياً وشرعياً إلى الجهة الشرعية المتولية على العتبة، ويتم إدخال المواد المهداة والمنذورة، التي تشمل الأجهزة والفرش والثريات والأثاث وكل ما ينقل من مواد، في سجلات خاصة، ويستخدم الحاسوب في فهرستها وتنظيمها ضمن مخازن العتبة المتنوعة.

٢- شعبة استلام الموقوفات: تقوم بنفس الأعمال الخاصة باستلام الهدايا والندور، ولكن الموقوفات هنا تخص الدور والبساتين والأراضي والسيارات، ويتم إدخالها في سجلات خاصة بها، ولكن في هذه الحالة، تتم مخاطبة قسم الشؤون القانونية في العتبة المقدسة لتثبيت وقفية تلك الموقوفات للعتبة - أن أوقفها لها - ليتم بعدها إصدار حجة وقفية قانونية، وطبعاً يستخدم الحاسوب في عمل هذه الشعبة.

٣- شعبة الرفق وخدمات وإعانة الزائرين: يتم من خلال هذه الشعبة، تنظيم ما يفقده الزائرون من أموال أو مواد أو مستمسكات رسمية، في سجلات خاصة يتم من خلالها ضمان رجوع أصحابها إليها، من خلال تثبيته مواصفاتها الدقيقة، من نوع المفقود، وشكله، وتاريخ فقده، ومكان العثور عليه، والشخص الذي قام بالتسليم، ليتسنى من خلال تلك المعلومات، معرفة صاحبها الشرعي في حال مراجعته للقسم الواقع في الصحن الشريف قرب باب الزينية، حتى قد تصل الجالة إلى تثبيت رسم تخطيطي للمفقود، خاصة لو كان ثميناً. ويتم خزن هذه المفقودات في مخزن خاص بالقسم، بعد فهرستها لتسهيل الوصول إليها.

٤- شعبة التوثيق المالي: هي الشعبة المسؤولة عن تقييم كل ما يتم استلامه من مواد منذورة أو مهداة أو موقوفة، تقيماً مادياً دقيقاً، ليتم احتساب قيمة الموجودات الثابتة للعتبة، بعد أن يتم إدخال تلك المواد مخزناً، كما يستفاد من هذا التقييم احتساب الكلفة الكلية لتنفيذ مشروع ما - من قبل قسم الشؤون الهندسية والفضية في العتبة - في حال دخول إحدى مواد المشروع عن طريق القسم - من خلال شعبيته أعلاه - حيث أن المواد المهداة أو المنذورة أو الموقوفة الداخلة في مشروع ما، تعتبر من الناحية المالية، جزء من كلفة تنفيذه، وإن لم يتم شراؤها مباشرة.

نفهم من ذلك أن لا فرق بين ما يرد للشباك المقدس وبين ما يرد للقسم؟

نعم لا فرق أبداً، فهناك شبهة موجودة في أذهان البعض، من أن هناك فرق بين مشاريع تنفذ بأموال العتبة (الواصله من شبابيك الحرم الحسيني المقدس) بشكل مباشر فقط، والمشاريع الأخرى التي يدخل في تنفيذها أموال واصله إلى قسم الهدايا والندور بشكل عيني أو نقدي، فكلها أموال الإمام الحسين عليه السلام.

هل يمكن إعطائنا فكرة عن بعض تفاصيل السجلات الخاصة بالقسم؟

تقسم واردات القسم إلى عدة أصناف، فهناك الأموال، والتي تقسم بدورها إلى أموال عراقية وأجنبية، وهناك المصوغات الذهبية التي تقدم من قبل الزائرين الكرام، وهناك أيضاً السجاد والمفروشات والمواد الأخرى، وتستلم جميع هذه المواد وتثبت تثبيتهاً دقيقاً ومفصلاً وبكافة تفاصيلها في سجلات مخصصة لهذا الغرض، ويعطى الزائر الكريم وصلأ أصولياً بالاستلام، وبخصوص التوثيق، فإن كل سجل من

لنفقات الطريق؟

لا نكتفي بذلك، بل يوجه سماحة الأمين العام إلى توفير مبالغ لتغطية نفقات الطريق من طعام وما شابه.

هل هناك إمكانية للإفناق من المبالغ الواردة للعتبات المقدسة؟

على الفقراء والموزعين أو لمشاريع الذخيرة العامة؟

إذا كانت المبالغ أو المواد الواردة بصيغة وقف أو نذر أو هدية لتلك العتبات فلا يمكن بأي حال من الأحوال - من الناحية الشرعية - صرفها في موارد إعانة الفقراء أو تنفيذ مشاريع الخدمة العامة، وهذا الأمر متفق عليه فقهيها بإجماع كل فقهاء الإمامية، ومنهم سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام مظلله، حيث تؤكد تلك الأمور إلى أموال الحقوق الشرعية من الخمس والزكاة ورد المظالم وما شابه، ولكن يمكن صرف بعض الأموال غير الموقوفة أو المنذورة للعتبة، على الفقراء المتدينين المؤقتين بالطرق الشرعية لديها، وهذه الأموال يجب أن تكوناً بصيغة هدية للعتبة ومورد صرفها الفقراء أو بصيغة أموال المتفقودات التي مر عليها أكثر من عام ولم يراجعه أصحابها، فبإسناد من الوصول إليهم،

أو من المفقودات الميؤس من أصحابها بعد سنة من عرضها وتعريفها، حيث تباع ويصرف مبلغها عليهم، ويؤخذ في كل هذه التعاملات إذن الحاكم الشرعي أو وكيله المتعمد، حيث يتم توزيع هذه الأموال من قبل القسم بشكل موعات رمزية بسيطة، لبعض العوائل المتعففة المسجلة لديه.

كيف تتعاملون مع المستمسكات المفقودة التي لم يراجعه الزائرين؟

عند مراجعة سجلات المفقودات المقسمة إلى مستمسكات عراقية وأجنبية، يتم فرز ما راجعها من أصحابها عمن لم يراجعه منهم، حيث يقسم الصنف الأخر من لم يراجعه أصحابه ويعد مضي فترة معينة وفق تصنيف نوعي (جواز سفر، هوية، بطاقة تعريفية... الخ)، ثم يتم توحيد كل صنف بئانمة، ويتم إرسال هذه القوائم إلى جهة الإصدار المعنية بالأمر لتقوم بدورها بتسليمها إلى أصحابها الشرعيين، أو على الأقل تسهيل مراجعتهم لها.

هل لقسمكم فرع خارج العتبة المقدسة، سواء داخل العراق أو خارجه؟

لا يوجد أي فرع لدينا داخل العراق أو خارجه، ونحاول دائماً تبيان عدم وجود أي ممثل للعتبات المطهرة في كربلاء المقدسة في جميع أنحاء العالم، ومن ضمنها إيران، وبين عدم تخويل أي جهة باستلام الهدايا والندور العائدة للعتبة الحسينية المقدسة، وعدم وجود أي لجنة مهمتها إعمار هذه العتبة إلا الأقسام الهندسية التابعة لإدارتي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والموجودة داخلهما حصراً.

إذا كيف يمكن للمؤمنين ممن لا يستطيعون القدوم للعتبة المقدسة، أن يرسلوا الأموال الخاصة بالإمام الحسين عليه السلام والموجودة بحوزتهم؟

يمكنهم إيداع تلك الأموال في أرقام الحساب الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة والموجودة في العراق وهما الآن داخله فقط (٣٠٢١٠٠) مصرف الرشيد - فرع كربلاء (٢١) وخارجه فقط (مصرف - بنك ملي إيران) برقم حساب (١٥٩٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠). ونسترجع انتباه جميع الأخوة المؤمنين ممن لديهم رغبة في الحصول على المزيد من المعلومات الخاصة بهذا القسم أو لديه مقترح يخدم عملنا، الاتصال بهاتف القسم (٣٢٤٨٧٣) ومفتاح كربلاء المقدسة هو (٠٣٢) ولمن أراد الاتصال بالقسم من الخارج يمكن كتابة الأرقام التالية كلها (٠٠٩٦٤٣٣٢٤٨٧٣).

أهم أحداث تنكر محرم الحرام

ومثلك بندر في الخالد بن

✦ رأس السنة الهجرية هـ / غزوة ذات الرقاع ١ محرم.
✦ وصول سيد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) إلى كربلاء سنة ٦١ هـ ٢ محرم.
✦ ورود عمر بن سعد بن أبي وقاص مع جيش أهل الكوفة إلى أرض كربلاء ٣ هـ ٦١ محرم.
✦ منع الماء عن أهل البيت (عليه السلام) في كربلاء ٧ محرم.
✦ مجيء شمربن ذي الجوشن بكتاب من ابن زياد (لعنهما الله) بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) ٩ محرم.
✦ ذكرى يوم عاشوراء (واقعة الطف) / استشهاد الإمام الحسين وأهل بيته وصحبه (عليهم السلام) ١٠ هـ ٦١ محرم.
✦ سبي العترة الطاهرة (أهل البيت) إلى الكوفة بعد واقعة الطف في كربلاء ١١ محرم.
✦ وصول السبايا إلى الكوفة ١٢ محرم.
✦ دفن شهداء الطف (الإمام الحسين وأهل بيته عليهم السلام) ١٣ محرم.
✦ حركة قافلة السبايا من أهل البيت (عليه السلام) من الكوفة إلى الشام ١٩ هـ ٦١ محرم.
✦ ذكرى وفاة الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ٩٥ هـ / معركة القادسية ١٤ هـ ٦٥ محرم.

حسين كأمسك يرجى الغد
تشد القلوب إليك هوى
فانت المدار وأنت الشعار
وذكرك تلهب فينا الشعور
ومن لا يناصر فيك الخالص
قتلت وطلت دماك حروفا
تعلمنا كيف تبقى الدماء
فيا ابن البتول ويا ابن الرسول
ويا ابن الذي نبغة المستيضيض
لتعجز عن مدحك المفردات
ويا من تراب حواء طهور
فكيف أعذد فيك الخصال
وحسي ان قلت فيك حسينا
وذي الفجيل قضى والحسين
وقامت ضلوعك وهي الهشيم
الشاعر عدي حسن الخرماشه

السؤال: امرأة زوجها يعمل بالمواد المسروقة من الدولة بحيث في الوقت الحالي جميع الأموال التي عنده من هذه المواد والزوجة ترفض الأكل منها ولكنها إذا أمرته بالمواد المعروفة ونهته عن المنكر ضربها ضربا مبرحا.

ولا يوجد عندها أموال لتصرف على نفسها ولا يسمح لها بالاستدانة:

أ- ما حكم بقاها مع الزوج؟

ب- ما هو حكم الأكل من هذه الأموال؟

الجواب: لا بأس عليها في الأكل والشرب وغيرهما مما ينفقه الزوج عليها مما لا تعلم كونه حراما بعيينه ولا يضر كون الثمن الذي اشتراه به حراما.

السؤال: هل يجوز مقاطعة الناس الذين قاموا بالسلب والنهب الذين أساءوا بها إلى الإسلام والمسلمين؟

الجواب: إذا كانت مقاطعتهم أسلوبا للنهي عن المنكر فلا بأس بها بل قد تجب.

السؤال: الذين قاموا بالسلب والنهب هل يجوز الدخول إلى بيوتهم والأكل والشرب والعبادة علما أن حلالهم اختلط بحرامهم؟

الجواب: يجوز في حد ذاته ما لم يحرزان ما يجعلونه تحت تصرف الضيف من الطعام وغيره حرام بعيينه، نعم إذا كان النهي عن المنكر يقتضي عدم الدخول إلى بيوتهم يجب ذلك بشرطه.

السؤال: أحد الآباء الغير ملتزمين دينيا ١٠٠٪ طلب من ابنه الذي تستطيع القول انه ملتزم بترك المسجد في منطقتة لفترة من الزمن مدعيا أن الحضور في المسجد سوف يكون فتنة لأن الأب يتعرض إلى شيخ المنطقة الذي أراد كل شيء أن يكون في مضيئه حتى الصلاة وغيرها. فهل يكون الأب أمها في طلبه هذا حسب الآية القرآنية التي مضمونها (ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه). وهل يجب على الابن إطاعة والده في ترك المسجد. إذا كان للحضور في المسجد في تلك المنطقة قتل الروح العنصرية والطائفية وتجسيد للوحدة بين أهلها ومحاربة لبعض الذين يحاولون بطريقتة أو أخرى إضعاف وتهميش دور المسجد وامام المسجد في حياة أهل تلك المنطقة فهل يجوز لابن مخالفة الأب والحضور للمسجد من أجل أهداف أسمى وأعلى لتحقيق وحدة الصف؟

الجواب: لا يجب عليه طاعته في مثل ذلك ولكن مع ذلك يجب عليه معاشرته بالمعروف وعدم التعدي عليه بأي شكل من الأشكال بل يتعامل معه بالتي هي أحسن.

المسألة: انطلاقا من قسول الإمام أمير المؤمنين عليه السلام (نعمتان مجهولتان الصحة والأمان) فقد استغلت فتنة من المجرمين غياب السيطرة والوضع الأمني في العراق وخصوصا المناطق الجنوبية فقاموا بأعمال إجرامية مثل القتل والسرقة والخطف لبعض الناس ويساومونهم على إطلاق سراحهم ببعض المال مقابل ذلك وهؤلاء المجرمين ينتمون إلى عشائر عديدة، ما هو حكم هؤلاء المجرمين شرعا هل يعتبرون مهدوري الدم أو لا؟ وما حكم التعامل معهم مثل البيع والشراء وعقد الزواج؟

الجواب: لا بد من مراجعة الجهات الرسمية المسؤولة عن ذلك. وإذا كان ترك التعامل معهم يؤثر في ردهم عن هذه المنكرات وجب والإفلا.



عاشوراء ... فجائع ومناهل واعتبار

السلام حتى لطح عرفه وناصيته بدمه وجعل يركض ويصهل، فسمعت بنات النبي صلى الله عليه وآله، فهليل الفرس، فخرجن فإذا هي بـ... راكب فعرعن أن حسينا عليه السلام قد قتل... وخرجت أم كلثوم بنته عليه السلام، وإضاعة يدها على رأسها تندب وتقول: (وا محمداه.. هذا الحسين بالبراء قد سلب العمامة والرداء) (بحار الأنوار: ٤٤ ج ٣٢١ ب ٣٧).

زيارة الإمام الحسين عليه السلام
قال الإمام الصادق عليه السلام: (إن الحسين بن علي عند ربه ينظر إلى موضع معسكره ومن حله من الشهداء معه، وينظر إلى زواره، وهو يعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم ويدرجاتهم ومنزلتهم عند الله عز وجل من أحدكم بولده، وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر له ويسأل آباءه عليهم السلام أن يستغفروا له ويقول: لو يعلم ذاتي ما أعد الله له كان فرحنا أكثر من جزعه، وإن زائرته لينقلب وما عليه من ذنب) (بشارة المصطفى: ص ٧٧-٧٨).
وعن الإمام الرضا عليه السلام: (يا بن شبيب، إن سرك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام

الشهادة المفجعة
في الرواية: أن الإمام الحسين عليه السلام بعد استشهاده أنصاره وأهل بيته وقف وحيدا فريدا في ظهر عاشوراء، فتخطر يميننا وشمالا فلم ير أحدا فرجع رأسه إلى السماء وقال: (اللهم إنك ترى ما يصنع بولد نبيك)، ورحال بنو كلاب بيته وبين الماء.. وقد رمى الإمام عليه السلام بسهم فوقع في نحره، وخر عن فرسيه، فأخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى الدم بكفه فلما امتلأت تلخ بها رأسه ولحيته ويقول: (ألقى الله عز وجل وأنا مظلوم متلطح بدمي)، ثم خر على خده الأيسر صريعا.

وأقبل عدو الله سنان بن أنس الأيادي وشمر بن ذي الجوشن العامري (لعنهما الله) في رجال من أهل الشام حتى وقفوا على رأس الإمام الحسين عليه السلام، فقال بعضهم لبعض: ما تنتظرون أريحوا الرجل، فنزل سنان بن أنس الأيادي (لعنه الله) وأخذ بلحيتيه الشريفة عليه السلام، وجعل يضرب بالسيف في حلقه... وهو يقول: والله إنني لأجتز رأسك وأنا أعلم أنك ابن رسول الله وخير الناس أبا وأما... وأقبل فرس الإمام الحسين عليه

جميع النجوية المنشورة أعلاه وردت كما هي من موقع مكتب سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني - دام ظله -
Www.holynajaf.net

يمكن متابعة كافة النشاطات الخاصة بالعتبة الحسينية المقدسة مباشرة عبر الإث المرئي على موقع الروضة الحسينية المقدسة في شبكة الإنترنت: www.imamhussain.org
ولهريد من الهولوات يمكن الهراساة عبر البريد الرسمي: Info@imamhussain.org

المقالات والنصوص المنشورة في الأصدار بإسم أعلمها قد لامتثل بالضرورة تومه العتبة المسيية المقدسة ..

إعداد وتحرير وتصميم شعبة النشر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة الحسينية المقدسة
هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - ١٥٤ داخلي ١٥٤
E.mail: non_annashr@yahoo.com
تردد إذاعة الروضة الحسينية المقدسة 107.9 FM
Www.imamhussain.org

